Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعن شعور التقوى لله والحياء منه ينبثق الشعور باستقباح عرى الجسد والحياء منه، ومن لا يستحي من الله ولا يتقيه لا يهمه أن يتعرى وأن يدعو غيره إلى العري.

إن ستر الجسد ليس مجرد اصطلاح وعرف بيئي ـ كما تزعم وسائل الإعلام من صحافة وإذاعة مسلطة على حياء الناس وعفتهم لتدمير إنسانيتهم وفق الخطة اليهودية البشعة التي تتضمنها مقررات حكماء صهيون.

إنما هي فطرة خلقها الله في الإنسان، ثم هي شريعة أنزلها الله للبشر وأقدرهم على تنفيذها بما سخر لهم في الأرض من مقدرات وأرزاق قال تعالى:

﴿ **وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر.. وسرابيل تقيكم بأسكم** ﴾[١].

فإذا أصبح الجسم في وقاية من تقلبات الكون، وعوامل الطبيعة، ولديه الحصانة من الوحوش المفترسة، والحيوانات الضارية التي تعيش في الكون معه، وأصبح قوياً قادراً على منازلة خصوم العقيدة المفسدين في الأرض وأعد لهم العدة والعدد.

طالبه منهج القرآن بالمحافظة عليه، فلا يرهقه بالصوم الكثير أو الجوع المتتابع لئلا يضعف ويترهل وإنما هو:

﴿ **أياماً معدودات** ﴾[٢]

ومن شروط أداء هذه العبادة أن يكون الجسم صحيحاً وصاحبه مقيمًا فإن كان غير ذلك:

﴿ **فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر** ﴾[٣]

ومدرسة الصوم في منهج القرآن إجازة إجبارية للأجهزة الداخلية لجسم الإنسان، دعوة تهذيبية لأعضائه الخارجية. لتكف عن الفحش في العمل، والهجر

---

(١) سورة النحل آية ٨١

(٢) سورة البقرة آية ١٨٤

(٣) سورة البقرة آية ١٨٥